

خطبة جمعة مائة شوال المعركة (٢)

لخلاص وحسن نيت

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 مُكَلِّفِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ ○ أَنْ يَعْْبُدُوهُ عِبَادَةً
 الْمُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ○ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
 وَرَسُولَهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ○

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 أَجْمَعِينَ ۝ أَمَا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ
 الْإِخْوَانِ ۝ إِنَّ مِنْ آدَابِ الْمُعَاشِرَةِ
 الْإِسْلَامِيَّةِ إِصْلَاحَ الْجَنَانِ ۝
 وَمِنْ إِصْلَاحِهِ الْإِخْلَاصُ فِي طَاعَةِ
 الرَّحْمَنِ ۝ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ + إِنَّمَا
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلكُلِّ امْرَأَةٍ
 مَّا نَوَى (المحدث) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ + إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ
 وَأَقْوَامِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ
 وَنِيَّاتِكُمْ ۝ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ + إِنَّ الْعَبْدَ لَيُسْأَلُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ عَنْ كُحْلِ
 عَيْنَيْهِ وَعَنْ فِتَاتِ طِينَتِهِ بِأَصْبَعِهِ
 وَعَنْ لَمْسِهِ ثَوْبَ أَخِيهِ ○ وَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا مِنْ
 عَبْدٍ يُخْلِصُ لِلَّهِ الْعَمَلَ أَرْبَعِينَ
 يَوْمًا إِلَّا ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ
 مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ ○ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○ وَمَا أَمْرُ
 إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ○ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ